

الأحداث. فلنحاول رؤية توافقها مع التكملة. ظلّ الرائد شولتو مرتاحاً بضع سنوات، وهو سعيد بحياسة الكنز. ثم تصله رسالة من الهند تسبب له خوفاً كبيراً. ماذا حملت له؟».

- «إنها رسالة تقول أن الرجال الذين خدعهم أطلق سراحهم». أو أنهم هربوا، وهذا احتمال أكبر لأنه كان على علم بالمدة المحكوم عليهم بها، وما كان خروجهم ليفاجئه. ماذا فعل إذناً؟ قرّر حماية نفسه ضد صاحب رجل خشبية - وهو أبيض البشرة فأنت تذكر أنه شك في تاجر أبيض البشرة واعتقاداً منه أنه هو أطلق عليه النار من مسدسه. والآن هناك اسم رجل أبيض واحد على الخارطة. الثلاثة الآخرون من الهندوس أو المسلمين. لا يوجد رجل آخر، لذلك نستنتج بثقة أن صاحب الرجل الخشبية هو نفسه جوناثان سمول. هل يبدو لك هذا التحليل خاطئاً؟».

- «لا، إنه واضح ودقيق».

- «حسناً، الآن، دعنا نضع أنفسنا مكان جوناثان سمول، ولنحاول رؤية الموضوع من وجهة نظره: وصل الى انكلترا وهو ينوي استعادة ما يعتبره حقاً له أولاً والانتقام من الرجل الذي أساء اليه ثانية. عرف مكان إقامة شولتو، ومن المحتمل أنه أجرى اتصالات مع شخص يعمل داخل البيت. هناك كبير الخدم، لال راو، الذي لم نقابله، والذي لا تطلق عليه السيدة برنستون الصفات الجيدة. لكن سمول لم يتمكن من اكتشاف مكان وجود الكنز، الذي لم يكن يعرفه سوى الرائد وخادم أمين مات. علم سمول أن الرائد كان على فراش الموت، وخوفاً من أن يضيع سرّ الكنز معه، استطاع تجاوز الحراس والوصول الى نافذة غرفة